

## افتتاحية العدد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اشراقه المعارف في النفوس ترجمان وعي الفهم وتناسق ابعاده  
علماء وعملاً، وتكتمل ثمار المعرفة بأن توضع في نصابها المناسب،  
ومصادقها الأوفى، ولا أدل على ذلك من مقام المعارف الدينية في  
دائرة العقل ودلائله، والفطرة الإنسانية في مديات النقاء والصفاء.

وفي هذا الإطار وتحت هذا العنوان يأتي العدد الجديد من مجلة  
العقيدة، حافلاً بالبحوث الرائدة في مجال المعارف الدينية والعقيدة،  
والذي يتصدره بحث (حديث الغدير و سرية اليمين "دراسة نقدية  
تحليلية لدعوى الوصل") الذي يتناول شكل العلاقة بين الحادثتين  
التاريخيتين أنهما متصلتان أم منفصلتان، حتى يترتب على أثر ذلك  
بعد عقائدي أم لا يترتب .

ويأتي البحث الثاني بعنوان ( العلاقة بين العقل والدين في الفكر  
الإسلامي)، ناظراً إلى مقام الدين من العقل ومكانة العقل من الدين،  
مرسّخاً فكرة التعاضد الوثيق بينهما ، معالجاً الإشكالات المتكلفة،  
مثبتاً بأن المعارف الدينية إنما تكتمل باقترانها العقلاني وهو سبيل  
الإيمان بها والاعتقاد بضرورتها.

وكان الحديث عن الوحي في ضوء الآراء الكلامية محور البحث  
الثالث، حيث يستكشف الوحي في إطاره الكلامي فضلاً عن تصورات



عند الحدائين الإسلاميين برؤية نقدية، منتهياً إلى توصية مهمة في وجوب النظر في التجربة الدينية حول ظاهرة الوحي كلامياً؛ وذلك لإيجاد نقاط القوة وابطال النظرة الكلية التي يحكم بها الفكر الحدائى على التجربة الدينية برمتها .

وفي السياق نفسه يأتي السؤال حول تجديد علم الكلام وكونه مسؤولية تقع على كاهل أهله من العلماء والمفكرين أكثر من أي وقت مضى ؛ وذلك لكثرة الشبهات حول الإسلام والمسلمين ، من هنا جاء عنوان البحث الرابع ( سؤال تجديد علم الكلام سؤال مسؤول) وفي هذا العدد أبحاث مهمة غير ما مضى جميعها تنهض في سياق المعارف الدينية الأصيلة .

مدير التحرير

